‹ صفحة 285 › آه من قلة الزاد ، وطول الطريق ، وبعد السفر ، وعظيم المورد وخشونة المضجع ! بيان : قد مر الخبر برواية أخرى . [و] " هيهات " : أي بعد ما تطلبين مني . وخطر الرجل : قدره ومنزلته . " وأملك حقير " أي ما يؤمل منك وفيك . 1034 - نهج : وقال عليه السلام في ذكر خباب بن الأرت . يرحم ا خبابا ، فلقد أسلم راغبا ، وهاجر طائعا ، وعاش مجاهدا . بيان : قال ابن أبي الحديد : خباب [كان] من فقراء المسلمين وخيارهم ، وكان في الجاهلية قينا يعمل السيوف ، وهو قديم إسلام . قيل : إنه كان سادس ستة . وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد ، وهو معدود في المعذبين في ا سأله عمر في أيام خلافته ما لقيت من أهل مكة ! فقال : انظر إلى ظهري . فنظر فقال : ما رأيت كاليوم ظهر رجل ! شهد مع علي عليه السلام صفين ونهروان ، وصلى عليه السلام عليه (1) .

_____ (1) 1034 - رواه الشرف الرضي في المختار : (43) من باب قصار كلام أمير المؤمنين عليه السلام عليه (1) . البلاغة . (1) كذا قال ابن أبي الحديد في شرح المختار : (43) من باب قصار كلام أمير المؤمنين عليه السلام من نهج البلاغة ، ولكن المستفاد مما رواه نصر بن مزاحم في أواسط الجزء الثامن من كتاب صفين ص 530 - ورواه أيضا الطبري في قصة رجوع أمير المؤمنين عن صفين ودخوله الكوفة من تاريخ الأمم والملوك : ج 4 ص 45 ط مصر - المستفاد من ذلك أنه كان مريضا في أيام حرب صفين ، ومن أجله لم يتمكن من حضور حرب صفين ، وأنه توفي بالكوفة حينما كان أمير المؤمنين في صفين أو كان في طريق عودته منها ، ولما مر في عودته على ظهر الكوفة ، رأى قبورا